

✓ () **الاعمال** () **الموضوع** **الاستقبال** **العمل** ()

الحمد لله ذي الأسماء الحسنى وإضافاً إلى
أحمد سبحانه حمداً عاماً للأسماء والسماء
وما بينهما وغيرهما حمداً شامداً
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الذي كثرت ونوع وتتابع له هذه الأسماء
الحسنى التي لا تحصى في أنواع الطاعات
والتعظيم الأجل والأكرام المطبوعة
على الأعمال الصالحة لكل أواب شكور
وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وسلم عبده
ورسوله المطبوع بأحمد صلبه، وأكمل شريعته
وأجمل بشري، وأبلغ نذارة
صلى الله عليه وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه وأولي
الأمر بعاليته وأغزائه وولده في الدنيا والآخرة
الطاهرة

أما بعد: فبما أني أوصيكم ونفسي بتقوى الله
والعمل بما فيه رضاه، وأخذ من كل ما يخطه
وأبانه، الذي خليفه مع سموات ومد الأرض
صالحه، لتعلموا أن الله على كل شيء قدير
وأن له قدرًا يحاط به كل شيء علمًا، وقال
في حكم ما أنزل على عبده ورسله محمد صلى الله عليه وسلم
«تقوى عبادي أني أنا الغفور الرحيم» وأن
عذاب من هو لعذاب الأليم
عباد الله: إنكم تستقلون في قريبت أسماكم
شهر رمضان المبارك، ذلكم شهر العظم
والكرم الكريم، فأهضوا استقصاله
واشكروا الربم ببارك وتعالى إيمانه وأفضاله

بِإِسْتِثْنَاءِ الْخَطَاةِ، وَاسْتِثْنَاءِ الْخَيْرَاتِ، وَطَيِّفَاتِهَا
 مِنْ حَيْثُ أَدْرَكَ الْأَعْمَالُ إِصْنَافَاتِهَا، وَلِتَوْجِيهِهَا
 إِلَيْهِ تَعَالَى مَدِّ سَالِفِ الْخَطِيئَاتِ، وَوَلِإِنَّمَا فِي الْحِزْبِ
 فِيمَا تَقْبَلُونَ مِنْهُ أَنْوَاعُ أَطْيَافِ الْخَفَاتِ،
 أَطْيَافُ الْمُسْلِمِينَ، إِنْ شَهِرَ رَحْمَتُهُ الْمُبَارَكِ
 عَوَسَمَ تَجَارِقَ رَاجِحَةٍ مَعْرُوفٍ لِعَالَمِهِ، وَمِنْهَا سَبْعَةٌ
 سَانِيَةٌ لِلْعَفْوِ، وَلِكُلِّ سَامِيَةٍ عَنْهُ خَطِيئَاتٌ مَخْطُئِينَ
 وَهُوَ شَرُّ رِضَا عَفْوٍ فِيهِ الثَّوَابُ، وَلَقِيلُ، وَتَكْفِيرُهُ
 الْخَطَايَا قَضَاءً مَدِّ لِيهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَاسْتَشِيرُوا
 بَقَرَةَ مَدِّ، وَاسْتَشِيرُوا أَنْفُسَ أَنْفُسِهِ، وَتَسَابَقُوا
 فِي مِيَادِينِهِ، وَأُثْرُوا إِلَيْهِ تَعَالَى مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 خَيْرًا، وَأَتَقُوا مِنْهُ سَجَانَهُ مَغْفِرَةً وَاجِرًا

معشر المسلمين: بعد فضائلكم شهر رمضان المبارك
 أنه شهر نزل فيه تبارك وتعالى في حنته
 لا يستقبل صالحي عماره ويقول لهم انوشك
 عما دى لصالحون أن يلقوا عنهم ألوئك
 والأذى ويصبروا إلى الله بعد فضائلكم
 أنه شهر تصفد فيه قردة الشياطين والجن
 لتلاضلوا عباد الله لصالحته ^{في التوسيع} وتفتح فيه
 أبواب الجنة للشرك الأعمال الصالحات ^{في التوسيع} وتغلق
 فيه أبواب الحزن والحزن لقلة الخصال من الأعمال
 والكثرة لغفور المسامحة من ربه الرحيم
 وبعد فضائلكم أيضا: أن الملائكة تستغفر
 للصوامع حين يفطروا وأما خلوف فمهم للصائم

قائلاً

أُطِيبَ عِنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى - مِنْ رَحِمِ الْمَسْكِينِ
وَأَنْ فَضْلَهُ لَيْلَةٌ لِقَدْ خَيْرٌ مِنَ الْفِ الشَّهْرِ
وَأَنْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَغْفِرُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ
أَخْرَجَ لَيْلَةَ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَبِالْحَمْلَةِ فَهُوَ شَهْرُ
أَوَّلِ رَحْمَةٍ كَمَا أَوْسَطَ مِنْهُ، وَأَخْرَجَ مِنْهُ
مِنْكُمْ، فَأَغْنَتْهُمُ الْخَطَايَا، وَأَسْتَبْقُوا
خَيْرَاتِهِ، مَا وَاقَعُوا مَتَصِيَةً إِلَيْهِ، وَمَوْجِبَاتِ
عَقُوبَاتِهِ.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، أَلْزَمُوا ضَرْفَكُمْ، وَاحْفَظُوا أَعْمَالَكُمْ
وَاتَّقُوا أَرْكَامَكُمْ، بِحِفْظِ الصِّيَامِ وَالنَّهْيِ عَنِ مَعْصِيَةِ
الرَّحْمَنِ، وَتَحْلِيمِ قِيَامِ اللَّيْلِ، مَعَ الرِّمَامِ حَتَّى
إِنْصَرَفَهُ، وَالتَّقَاتِ، وَتَوَلَّى خِدْمَةَ كُلِّ خِدْمَةٍ

من فضال الخريفه طمحا في فضل الله تعالى
 وحليل هياته ، واما هذا ساعا ليله
 ونعمه في تلاوة القرآن ، ولتناه على الله تعالى
 ودعا ته في كل آية ، ولتناه في فضال
 المبرورين ، ما واستكبروا فيه من أربع
 فضال :

من شهادته أنه لا اله الا الله ولا شفعه
 وبذلك ترصق ، رتبك ، رسول الله
 ولا مستغادة ، فلهنا ، ولها خصلتنا
 لا نقن بك عنها

معشر المؤمنين تذكروا انكم من جنس لبلوغ هذا
 لست خاتم بذكر الله ، ولم من ذكر الله ثم لا يتقه

ليحلى لكم أن ألقى في الأجل والقلم من صالح
 العمل سريع لكم عز وجل فاقنعوا المهلة قبل القلة
 وتقلروا لكم من عظم لهذا الشهر للثمن صيامه
 وحفظه من صيامه الجوع والعطش، وقامه
 وحفظه من صيامه التعب وليسهر لندركوا
 شوم الغفلة وأجر العباد على الألف
 والعبادة أو الأتباع بعد هاتما بطلان مثل
 لرباء أو الممنوع ^{في} الله أف الإلهاء أو اجتماع
 السب على استهزاء بالله جل وعلا، أو شئ
 من الخيرية ليس ^ب رغبة من سرعة خاتم الأنبياء
 أو محو ذلك قدرا مما غم في الاستلزام التحذروا
 ذلك وحيأنبوا، وتوبوا إلى ربكم وتغفروا
 لتخافوا، اعلموا ويربح حيارتكم وتغيبوا يوم
 لقاء ربكم بغوركم وفلاحكم بكل بفضل الله وبرحمته

فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ،
فاعملوا بالعبادة وابتغوا ثمره ففرحوا ، ودعوا عما
صالح ليعملوا فيه ثم يحوا ، ولا تغفلوا
فقد فتقوا أباي الأهل وأوانه إلا انتفاعه ليعمل
فتقنوا وتندموا ، اعوذ بالله من العتة
الرحيم ، يا أيها الذين آمنوا لا تلهيكم
أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله لعلكم
تتقون
بارك الله للجميع بهدي كتابه
وجعلهم من خير أوليائه وأعباده
وجمعهم بينه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله
واسمى الله له كل واحد من المؤمنين
من كل ذنب فاستغفروا لغفران
لأنه هو الغفور الرحيم